

الجمال في البحث

على التحقيق ولأنه لا يجوز أن تسكت دون تمامه ألا ترى أنك إذا قلت لا رجل لم يكن كلامك تاما حتى تقول إلا زيد .

وأما قول الأعشى .

(وكل أخ مفارقة أخوه ... لعمر أبيك إلا الفرقدان) .

رفع الفرقدين لأنه أراد والفرقدان يفترقان فجعل إلا تحقيقا وقال بعضهم إلا في موضع الواو .

ومثله قول ابن جنيّ تعالى في يونس (فلولا كانت قرية أمّنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما

آمنوا) معناه فهلا كانت قرية أمّنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس أي وقوم يونس لما آمنوا

وإلا في موضع الواو